الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ
التربية الإسلامية

السّنة الأولى من التعليم المتوسّط

وزارة التربية الوطنية

موفم للنشر

وزارة التربية الوطنية

أيها الأستاذ

*** عليك مراعاة:**

- المرحلة العمرية للمتعلّمين.
- ملمح التخرّج من المرحلة الابتدائية.
- الحجم السّاعي المقرّر لكل محتوى معرفي.

وزارة التربية الوطنية

المحتويات

المقدّمة 7

1- الكتاب المدرسي وكيفية استخدامه 9

1.1 الكتاب المدرسي 10

1.1.1 تعريفه 10

2.1.1 الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم 10

3.1.1 وظائف الكتاب المدرسي 10

4.1.1 أهم الوظائف والخدمات التي يقدمها الكتاب المدرسي 11

5.1.1 واقع استخدام الكتاب المدرسي 13

6.1.1 شروط استخدام الكتاب المدرسي 13

2- الأسس والأهداف العامّة لمحتوى الكتاب 17

1.2 شرح بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني 17

2.2 مركّبات الكفاءة 19

3.2 من مركبات الكفاءة في برنامج السنة 1 متوسّط 20

4.2 وضعية تعلّم الإدماج 21

3- التربية الإسلامية 23

1.3 استعمال مصطلح التربية الإسلامية 23

2.3 معنى التربية في اللغة والاصطلاح 24

3.3 مفهوم التربية الإسلامية وتعريفها 25

4.3 أهمية التربية الإسلامية 26

5.3 طبيعة مادة التربية الإسلامية وخصائصها 27

6.3 أهداف التربية الإسلامية وغاياتها 28

7.3 أساليب التربية الإسلامية 29

8.3 مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى 32
9.3 ملامح التخرّج 35

4- الجانب التطبيقي 39
1.4 صعوبات تعلّم وتعليم مادة التربية الإسلامية
في الطّور الأوّل من التعليم المتوسّط 39
2.4 مراعاة طبيعة المعارف الخصّة بالمادة في السنة الأولى متوسّط .. 40
3.4 اقتراح مخطط التعلم السّنوي 43
4.4 خطوات تقديم محتوى معرفي 50
1.4.4 خطوات تقديم محتوى معرفي في ميدان النصوص الشّرعية. 50
2.4.4 خطوات تقديم محتوى معرفي في ميدان العبادات 52
5.4 بناء مخطط محتوى معرفي..... 53

5- التقويم..... 61
1.5 من أنواع التقويم (المقطع الإدماجي)..... 61
2.5 حل أسئلة مراجعة المحتويات المعرفية
لميدان العقيدة الإسلامية..... 63
3.5 إجابات مقترحة لبعض أسئلة تقويم المكتسبات
الواردة في الكتاب المدرسي 64

6- المراجع المعتمدة في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ. 71

مقدّمة

يسرّ لجنة تأليف كتاب التلميذ للسنة الأولى متوسّط في مادة التربية الإسلامية أن تقدم للزملاء والزميلات الأساتذة والأستاذات «دليل الأستاذ»، بعد أن تمّ الانتهاء من تأليف الكتاب المدرسي.

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة الأستاذ في تحقيق الكفاءات التي بُني عليها منهاج التربية الإسلامية، من خلال تحديد مركباتها، وعرض نماذج للوسائل والأساليب والأفكار التربوية اللازمة لتحقيقها. كما يهدف إلى تشجيع الأستاذ، وتحفيزه على الابتكار والإبداع في بناء الأفكار وتطويرها؛ لتنمية منهجية التحليل والاستنتاج والتطبيق والتعليل عند أبنائنا التلاميذ، بعيداً عن أسلوب التلقين؛ ما يساهم في تحسين نوعية التعليم في بلادنا.

وقد اشتمل الدليل على خطة سنوية وفصلية تبين توزيع الحصص اللازمة لكل محتوى معرفي، بما يتناسب مع عدد الحصص السنوية المقرّرة.

كما احتوى الدليل على مجموعة من الإرشادات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية، التي تساعد الأستاذ في فهم مركبات الكفاءة المتعلقة بالمبحث وسبل تحقيقها.

وانطلاقا من ضرورة إبراز الكفاءات التي صيغ على أساسها محتوى كتاب التربية الإسلامية، فقد تمّ تقديم معظم مركباتها؛ لأن معرفتها ووضوحها في ذهن الأستاذ والمتعلم يعد أساساً في نجاح العملية التعليمية / التعلمية، ويوفر على الأستاذ الكثير من الجهد والوقت أثناء التنفيذ.

وعملنا بعد ذلك على تقديم خطط تنفيذية لحصص صفية، تمثل نماذج تغطي دروساً متنوعة، تهدف إلى مساعدة الأستاذ في التخطيط للحصة وتنفيذها بفاعلية، والاستفادة منها عند عرض الدروس المشابهة لها.

نأمل من الأساتذة المساهمة في هذا الجهد، من خلال إبداء ملاحظاتهم الإثرائية على هذه النواة من الدليل؛ لكي يتم تطويره وتحسينه، ما يساعد في إنجاز دليل متكامل للأستاذ يخدم العملية التربوية.

وزارة التربية الوطنية

1- الكتاب المدرسي وكيفية استخدامه

مقدمة:

الكتاب هو المُعين الذي يستمدّ منه الإنسان معلوماته، فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبيّة. والتدريس بلا كتاب ليس إلاّ نوعا من الإصغاء، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات إيجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات. فالكتاب هو الأداة الأولى التي تعبّر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته، والكتاب يحدّد بدرجة كبيرة مادة التعليم؛ فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب والأستاذ، والطريقة التدريسيّة والمنهج، وإنّ أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للتلاميذ.. وعليه فالكتاب المدرسي صُمّم للاستخدام الصفّي، وأعدّ بعناية من قبل خبراء ومتخصّصين.

ومن الواجب أن تطرأ على الكتاب المدرسي المقرّر وفي جميع التخصصات العديد من التحسينات التربوية والصناعية، التي تجعل منه أداة مهمّة للتعلّم ووسيلة للإبداع، لا وسيلة للجمود وكبْت القدرات والمواهب.

وغنيٌّ عن البيان أن يكون الكتاب المدرسي «الأستاذ الصّامت للمتعلّمين يرجعون إليه متى شاؤوا».

وبالنّسبة لكيفية التعامل مع محتويات وأركان الكتاب، فقد تمّ إنجاز مدخل في الصفحات الأولى منه تحت عنوان: «كيف أتعامل مع كتابي؟»، وهي كافية للأستاذ أيضا، لذلك لا داعي لإعادتها في هذا الدّليل.

1.1 الكتاب المدرسي:

1.1.1 تعريفه:

الكتاب المدرسي: عبارة عن وثيقة تربوية، في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية، تعتبر مرجعا أساسيا، يستقي منه المتعلّمون معلوماتهم؛ وهو وسيلة تضمّ بكيفية منتظمة المواد والمحتويات وأدوات قياس مكتسبات المتعلّمين.

2.1.1 الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم:

1. الكتاب المدرسي هو المعين الذي يستمدّ منه المتعلّم معلوماته.

2. الكتاب المدرسي هو الأداة الأولى التي تعبّر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته.

3. الكتاب المدرسي يحدّد لدرجة كبيرة مادة التّعليم؛ فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب والأستاذ والطريقة التدريسية والمنهج، وان أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للطلبة.

4. الكتاب المدرسي يعتبر عنصراً أساسيا في العملية التعليمية، وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها.

3.1.1 وظائف الكتاب المدرسي:

أ- باعتبار الأستاذ:

- بما أنّ العملية التعليمية تقوم بنقل العلم والمعرفة والخبرات فالكتاب وسيلة معتمدة فيها.

- احتكاك الأستاذ بالكتاب في مرحلة الإعداد للمادة التعليمية، بحيث يضع في حسبانه الحدود التي يرسمها الكتاب لحجم المعلومات والمعارف والخبرات في الميادين والمحتويات المعرفية.

- الكتاب المدرسي قوة اقتراحية، مادامت عملية اختيار المحتويات وتنظيمها من مهام الأستاذ.

– الكتاب يوفّر الحد الأدنى من المعلومات والمعارف والخبرات، ويبقى توفير الحد الأقصى من صميم مهام التعلم، بحيث يعتمد الأستاذ على وسائل أخرى، لكن مع ضرورة مراعاة المرحلة العمرية والمستوى التعليمي للمتعلّم (ملمح التخرّج من المرحلة الابتدائية) والحجم الساعي المقرّر.

فائدة– علاقة الأستاذ بالكتاب: هي إحدى ثلاث:

1) **علاقة تصادم**: بحيث يتعامل الأستاذ مع الكتاب على أنّه مجرّد وسيلة، يمكن الاستغناء عنه، وبالتالي عدم الاعتماد عليه في بناء التعلمات.

2) **علاقة خضوع**: بحيث يلغي الكتاب شخصية الأستاذ ويصبح خاضعا له بلا وعي، فينقل للمتعلمين محتويات الكتاب مُلغيا الوسائل الأخرى.

3) علاقة **تواصل**: ينظر إليه بأنّه وسيلة لنقل المعلومات كحد أدنى، مع تطعيمها بمصادر أخرى، وهذا مع التحكم في كيفية التعامل معه لتحقيق الكفاءات والأهداف المسطّرة؛ وهذه هي العلاقة المُثلى.

ب– **باعتبار المتعلم**:

– الكتاب مدرِّس معنوي للتلميذ، يستفيد منه خارج المؤسّسة (التعلم الذاتي)، فيفرض عليه قناعة تحصيل معرّضة للتعثّر في غياب توجيه الأستاذ.

– يتم التعلّم داخل القسم بقناعة التحصيل البعيد عن التعثر، وقد يزهد فيه خاصّة عند اكتشاف عثرات الكتاب بنفسه أو مساعدة الأستاذ.

– ينظر إليه بعصمة، وتصبح كفاءات المتعلم محصورة في استرجاع أو استظهار معطيات الكتاب.

4.1.1 أهم الوظائف والخدمات التي يقدمها الكتاب المدرسي: نلخّصها فيما يلي:

1) يتضمّن الكتاب المدرسي تنظيما للمادة الدراسية يستهدف به الأستاذ إعداد درسه وتنظيمه، ولا يشترط التقيّد الحرفي بنصوص

الكتاب المدرسي (باستثناء النصوص الشرعية المقرّرة في الميدان الأوّل)، إلاّ أنّه يجب أن يتضمّن توجيهات بضرورة الرّجوع إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بمادة التربية الإسلامية. فالأستاذ الناجحُ هو الذي يتوسّع في تنظيم مادة الكتاب المدرسي ومعلوماته ثمّ يقدّمها للتلاميذ، مع أخذه بالحُسبان مستويات التفكير عند التلاميذ، حسب مراحلهم العمرية، وفق تصنيف بلوم[1]، وهي ستة مستويات:

يشبهها بهرم أسماه «هرم المستويات الفكرية»، وهي:

1. التذكّر (تذكر مواضيع تم تعلمها مسبقاً)
2. الفهم (إدراك معنى الموضوع)
3. التطبيق (استخدام المعلومات في حالات معينة -ملموسة-)
4. التحليل (تجزئة المادة إلى أجزاء، ووضع الأجزاء مع بعضها البعض لصنع -لتشكيل- الكل)
5. التقويم (الحكم على قيمة منتج ما وذلك بالنسبة لهدف معطى، باستخدام معيار محدّد)
6. الإبداع (الابتكار).

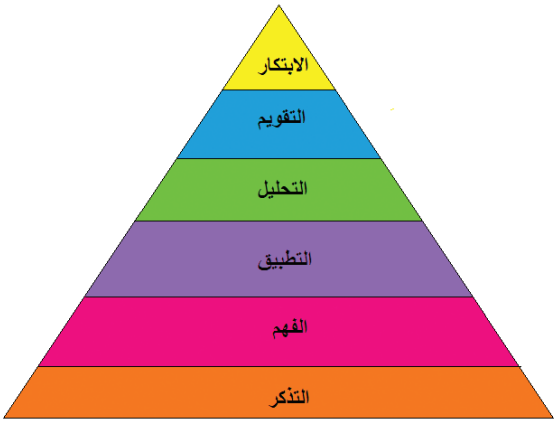

هرم المستويات الفكرية لبلوم

1. بنجامين بلوم، 21 فبراير 1913 / 13 سبتمبر 1999، الولايات المتحدة، عالم نفس تربوي أمريكي، قام بوضع تصنيف للأهداف التربوية ولنظرية إتقان التعلم.

إلا أنّنا وللمؤسف نهتم بالجوانب الدنيا من هذه المستويات، المتعلقة بالتذكر والاستيعاب، من دون الاهتمام بالجوانب العليا، وهي التطبيق والتحليل في عملية توصيل المادة الدراسية، لا سيما بوساطة الكتاب المدرسي.

وبذلك فإنّنا لا نشجع التلاميذ على التفوّق الدراسي وعلى الإبداع والابتكار، إذ أن تأليف الكتاب المدرسي عملية شاقة يجب أن يشترك في تأليفه ذوو الاختصاص المطلوب، ويخضع بعد تأليفه إلى قراءة لجنة مختصة للتقويم النهائي، لكي يكون محقّقا لأهدافه العامة والخاصة.

5.1.1 واقع استخدام الكتاب المدرسي:

المتتبّع لواقع استخدام الكتاب المدرسي في السّاحة التربوية يلاحظ أنّه واقع سيء؛ فالأساتذة لا يسمحون للتلاميذ باستخدام الكتاب المدرسي في القسم. ويقتصر استخدامه في البيت على تكليفهم بكتابة النصّ الشّرعي.

وقد يتجاهل بعض الأساتذة استخدام الرّسوم والصّور التي تشتمل عليها الكتب المدرسية، وإذا عمد الأستاذ إلى استخدامها فإنّه يقوم بشرحها بنفسه، كما يعاقب بعض الأساتذة التلميذ الذي يحاول أن يسترق النظر إلى الكتاب المدرسي أثناء شرحهم. كما يهمل بعضهم الأنشطة والأسئلة الواردة في نهاية المحتويات المعرفية وكأنّها زائدة، ونجدهم في بداية العام الدراسي لا يقدّمون الكتاب إلى التلاميذ ويعرفونهم به وبكيفية التعامل معه.

6.1.1 شروط استخدام الكتاب المدرسي:

حتى يحقّق استخدام الكتاب المدرسي أهدافه، لا بد من مراعاة الشروط التالية :

أولا- في مجال الأهداف:

1) استخدام الكتاب في القسم وفي خارجه استخداما هادفا.

2) الحرص على أن يحقّق استخدام الكتاب في الصف وفي خارجه نتاجات التعلّم في المجالات المعرفية الإدراكية والوجدانية والأدائية.

3) ربط استخدام الكتاب بالأعمال الكتابية وبالواجبات المنزلية وبالأنشطة غير الصفّية.

4) التأكّد من أنّ التلميذ يعي الغرض من استخدامه للكتاب.

5) تنمية عادة المطالعة الحرّة من خلال الاستخدام السّليم والفعّال للكتاب المدرسي ونصوص المطالعة الواردة فيه، حيث أنّه تمّ انتقاؤها بعناية، وهي جميعها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمحتويات المعرفية المقرّرة في الكتاب.

ثانيا- في مجال مضمون الكتاب:

1) التعامل مع مادة الكتاب على اعتبار أنّها تشكل الحد الأدنى من المعلومات.

2) استخدام الرسوم البيانية، والجداول، والأشكال، والصّور التوضيحية كمصادر للتعلّم، ينطلق منها الأستاذ للفت انتباه التلاميذ إلى المحتوى المعرفي وأنماط الوضعيات التعلمية.

3) مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارة وضع الأسئلة من الكتاب مباشرة في الصفّ وخارجه، من خلال الاعتماد على الأسئلة المقترحة في «أفكّر وأقوّم».

4) ضرورة تحديث مادة الكتاب، لا سيما في مجال الإحصاءات والأرقام والاكتشافات والاختراعات.

5) اعتبار الكتاب مفتوح النهاية يُسمح بإثرائه باستمرار.

ثالثا- في مجال الأنشطة التعليمية التعلمية:

1) استخدام الكتاب استخداما تعليميا في كل خطوة من خطوات المحتوى المعرفي.

2) توظيف القراءة الصّامتة الهادفة (خاصّة في ميدان النصوص الشرعية) توظيفا فعّالا، مرّة على الأقل في الحصّة الواحدة.

3) استخدام القراءة الجهرية من قبل الأستاذ ومن قبل التلاميذ استخداما وظيفيا.

4) تشجيع استخدام التلاميذ للكتاب المدرسي استخداما تعاونيا فيما بينهم أثناء الحصّة.

رابعا- في مجال التقويم والتغذية الرّاجعة:

1) إتاحة الفرصة للتلميذ ليقوّم نفسه بنفسه.

2) توضيح إجراءات استخدام الكتاب وشروط هذا الاستخدام.

3) التوفيق بين طريقة استخدام الكتاب ونوع الاختبارات وأغراضها.

4) استخدام الأسئلة المقالية والموضوعية استخداما متوازنا.

5) إتاحة الفرص للمتعلّمين لتحديد الكلمات الغير مفهومة، والأفكار الغامضة، والعبارات الضعيفة.

وزارة التربية الوطنية

وزارة التربية الوطنية

2- الأسس والأهداف العامّة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة 1 متوسّط

اعتمدت اللّجنة الوطنية للمناهج في بنائها لمناهج المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسّطة على مطابقة منتوجها للمعايير التي حدّدتها النصوص المرجعيّة: تقرير اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، برنامج الحكومة لسنة 2002، والقانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرّخ في 23 يناير 2008، لا سيما في الفصل I وII من العنوان الأوّل، وفي الفصول: الثاني والثالث والرابع من العنوان الثالث مهامّ المدرسة والقيم الروحية والمواطنة من خلال: التأكيد على الشخصية الجزائرية، وتعزيز وحدة الأمّة عن طريق ترقية القيم المتعلّقة بالثلاثية: الإسلام، العروبة والأمازيغية، ومدعّمة بالتكوين على المواطنة، والتفتّح على الحركات العالمية والاندماج فيها.

1.2 شرح بعض مصطلحات مناهج الجيل الثاني:

1) **الميدان:** هو مجال من مجالات المادة الواحدة، فمثلا: التربية الإسلامية تتضمّن خمسة ميادين، هي: النصوص الشرعية، العقيدة الإسلامية، العبادات، الأخلاق والآداب الإسلامية، والسيرة النبوية الشريفة

والرياضيات مثلا: تتضمن ميدان الحساب وميدان الهندسة.. إلخ. وعدد الميادين في المادّة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرّج. ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلّي بمعارف المادّة في ملامح التخرّج.

2) **الكفاءة الختامية**: هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادّة، ويُعبّر عنها بصيغة التصرّف (التحكّم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)، عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادّة.

3) **الكفاءة الشّاملة**: هي الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه في مادّة دراسية في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي، ويتّسم بالعموم. لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة. وهي تتجزّأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكلّ مادّة، وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثّفة.

4) **الكفاءة العرضية (الأفقية)**: هي كفاءة لا تتعلّق بمادة بذاتها، وإنّما تتعلّق بعدة مواد؛ مثال: معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة.. هي كفاءات لا تخصّ مادة اللغة العربية وحدها، وإنّما نجدها منتشرة عبر جميع المواد ما دامت تدرّس بالعربية.

5) **المصفوفة المفاهيمية للموارد المعرفية والمنهجية**: هي عبارة عن جدول يتضمّن: الميادين، الكفاءات الختامية، والموارد.

6) **الموارد**: تتكوّن من معارف المادّة والكفاءات العرضية والقيم، وتشمل المهارات والسّلوكات الضرورية لبناء الكفاءات.

7) **الطّور**: جُزء مكوِّن لمرحلة تعليمية.

مثال: تتكوّن المرحلة المتوسطة من ثلاثة أطوار، هي:

الطّور الأوّل: السنة الأولى.

الطّور الثاني: الصنة الثانية والثالثة.

الطّور الثالث: السنة الرابعة.

8) **ملمح التخرّج**: يتشكّل في مجموعة الكفاءات المنصوص عليها في المنهاج، والتي تترجم الخصائص التي حدّدها

القانـون التوجيهـي للتربيـة الوطنية؛ والتي تسـند كمهـام ومزايا للمدرسـة، مـن أجـل إرسـائها وتجسـيدها لـدى مواطـن الغـد.

2.2 مركّبات الكفاءة:

ترتكـز الكفـاءة عـلى ثلاثـة مركبـات أساسـية تتأثـر فيـما بينهـا ضمـن إطـار تكامـلي، وهـي:

أ-**المحتـوى**: مجمـوع مـا ينظمـه التعلـم للتعرف عـلى الأشـياء الضرورية، (وهـو المضمـون الـدراسي المقـرر)، وتصنّـف محتويـات التّعلّـم في ثلاثـة أنـماط مـن المعـارف، وهي:

- **المعـارف المحضـة (الصّرفـة)**: وهي المركب الأسـاسي لبناء الكفاءة، لأن المعرفـة محتويـات ومضامـين، فـلا يمكـن للتعلـم أن يتـم خارجهـا، فالكفـاءة لا تنمـو أيضـا في فـراغ معرفي، لذلـك كان المحتوى يشـكل النواة الأولى للتعلـم، والـذي مـن خلالـه تنمـو الكفـاءة وتنـدرج لكـمال الهدف المنشـود، كأن يعـدد المتعلـم أركان الإيـمان، أو فرائـض الوضوء.

- **المعـارف الفعليـة (المهـارات)**: ويقصـد بها مهارات اسـتعمال المعرفة في مواطنهـا الملائمـة، أي القـدرة عـلى توظيف المعارف المشـار إليها سـابقا في الوضعيـات، كأن يربـط المتعلم بـين المعاني اللغويـة والاصطلاحية.

- **المعـارف السّـلوكية (المواقـف)**: هـي مختلف المواقـف الايجابية التي يسـلكها المتعلـم أثنـاء أدائه فعـل التعلـم، أي أن يظهـر المتعلم القـدرة على تجـاوز الصعوبـات، والعقبات، والعوائق عند اسـترجاع المكتسـبات القبلية لتوظيفهـا في الوضعيات الجديدة (الإشـكاليات).

فعندمـا يمتلـك المتعلـم القـدرة عـلى تجـاوز العوائـق والصعوبـات، لإيجاد الحـل الملائـم للمشـكلة التـي اعترضتـه بأيـسر جهـد وأقـل وقـت نقـول حينئـذ: إن المتعلـم يمتلـك معرفـة سـلوكية، كاسـتعمال الفرائض والسـنن في الوضـوء.

ب- **القـدرة**: هـي كل مـا يسـتطيع المتعلـم أن يسـتثمره مـن اسـتعدادات (مكتسـبة أو متطـورة) لمواجهـة مختلـف الوضعيـات المطروحـة أمامـه، أو

إنجاز أي نشاط سواء أكان فكريا أم بدنيا أم مهنيا أم اجتماعيا، مثل القدرة على تعريف الأشياء أو على المقارنة بينها... والقدرة على التّحليل والاستخلاص... إلخ، كلّ هذه النّشاطات عبارة عن قدرات.

ج-**الوضعية**: هي الإشكالية الّتي يتمّ إيجادها لتساعد المتعلّم على توظيف إمكاناته، وتجعله دائما في موقع العمل الفاعل والنّشاط الدّؤوب، كما أنّها تضفي على المادّة التّعلّميّة معان حيويّة وفائدة، وهي في الأصل من صميم مهام الأستاذ، الذي عليه أن يبتكر وضعيات مشكلة بحسب البيئة والزمن الذي يعيش فيه التلميذ، ولذلك قد تختلف من منطقة لأخرى، وحتى من قسم لآخر في نفس المؤسسة التربوية، لذلك فالكتاب المدرسي ليس مطالبا بتقديم الوضعيات المشكلة في كل المحتويات المعرفية، بل هو يقدّم نماذج لها فقط. وتكون الوضعية ذات دلالة إذا جعلت المتعلم:

- يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيش.
- يشعر بفاعليّتها وجدواها في علاج عمل معقّد.
- سمحت بتفعيل إسهام مختلف الموادّ في حلّ مشاكل معقّدة.

3.2 من مركبات الكفاءة في برنامج السنة الأولى متوسّط لمادة التربية الإسلامية:

- قراءة النّصوص الشرعية قراءة سليمة؛ (أتلو وأحفظ).
- التعرف على معاني الكلمات الصّعبة.
- تحليل واستثمار النصوص الشرعية؛ (أتلو وأفهم).
- الاستدلال على آيات الله في الكون.
- الربط بين آيات النص الشرعي وآيات الكون المنظور.
- استخلاص الفوائد والإرشادات من النصوص الشرعية.
- التأمل في بديع صنع الله واكتشاف قدرة الله في الكون.
- التعرّف على أسماء بعض سور القرآن الكريم.

- التعرّف على مناقب وخصال الصّحابة رُواة الأحاديث النبوية الشّريفة.
- اكتشاف النِّعم وتقديرها وشكر الله عليها.
- التأدب مع القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة.
- يعدّد أركان الإيمان الستة.
- الاستدلال على وحدانيّة الله بالعقل والنّقل «القرآن والسنّة».
- القدرة على ردِّ بعض الشُبُهات البسيطة في العقيدة.
- تعظيم شعائر الإسلام «الطهارة (الوضوء، الغسل، التيمّم)، الصّلاة..».
- الرّبط بين المعاني اللغوية والشرعيّة.
- التعرّف على أحكام بعض العبادات.
- استنباط الحِكم الشرعية لبعض العبادات.
- يعدّد الفرائض والسنن والمندوبات والمكروهات.. للوضوء، والغسل، والتيمّم والصّلاة.
- أداء العبادات بكيفيّات صحيحة وفق أحكامها الشرعية.
- يعدّد أنواع الأمانة.
- إدراك أنّ الحفاظ على الوطن أمانة في عنقه.
- إدراك أسس بناء العلاقة الأخوية في الدين.
- التعرّف على محطات من سيرة النبي ﷺ.

4.2 وضعية تعلّم الإدماج:

تمكّن الوضعية الإدماجية من تنمية **الكفاءات العرضية وكفاءات المادّة**، من خلال **تجنيدٍ واستخدامٍ لمعارف الموارد** المكتسبة من مختلف الميادين والمواد. وليست الوضعية الإدماجية مجرّد رصف للمعارف المكتسبة من الموادّ، كما أنّها ليست أيضا تطبيقات تُجرى لترسيخ المعارف.

وزارة التربية الوطنية

3- التربية الإسلامية

1.3 استعمال مصطلح التربية الإسلامية:

تُعد التربية الإسلامية أحد فروع علم التربية، الذي يُعنى بتربية وإعداد الإنسان في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الإسلامي الحنيف.

وعلى الرغم من شيوع مصطلح «التربية الإسلامية» في عصرنا الحاضر؛ إلاّ أنه لم يرد مصطلح «التربية الإسلامية» بهذا اللفظ في القرآن الكريم، ولا في أحاديث رسول الله ﷺ، ولكنه ورد بألفاظ أُخرى تدل في معناها على ذلك. كما أن هذا المصطلح لم يُستعمل في تراثنا الإسلامي لاسيما القديم منه؛ وإنما أشار إليه بعض من كتب في المجال التربوي بألفاظٍ أو مصطلحاتٍ أخرى قد تؤدي المعنى المقصود؛ أو تكون قريبةً منه. وقد أشار إلى ذلك محمد منير مرسي، بقوله: «تعتبر كلمة التربية بمفهومها الاصطلاحي من الكلمات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، مرتبطةً بحركة التجديد التربوي في البلاد العربية في الربع الثاني من القرن العشرين؛ ولذلك لا نجد لها استخداماً في المصادر العربية القديمة».[1]

أما الألفاظ والمصطلحات التي كانت تُستخدم في كتابات السلف للدلالة على معنى التربية؛ فمنها: التنشئة، الإصلاح، التأديب أو الأدب، التهذيب، التزكية، التعليم، النصح والإرشاد والأخلاق..

وعلى العموم، فالمرادفات التي استخدمها السّلف الصالح للدلالة على معنى التربية تدور حول تنمية، وتنشئة، ورعاية النفس البشرية

1. محمود منير مرسي، «التربية الإسلامية: أصولها وتطورها في البلاد العربية»، 1421هـ، ص48.

وسياستها، والعمل على إصلاحها، وتهذيبها، وتأديبها، وتزكيتها، والحرص على تعليمها، ونصحها وإرشادها؛ حتى يتحقق التكيف المطلوب، والتفاعل الإيجابي لجميع جوانبها المختلفة؛ مع ما حولها، ومن حولها من كائناتٍ ومكونات.

2.3 معنى التربية في اللّغة والاصطلاح:

أ- في اللغة: يعود أصل كلمة التربية في اللغة إلى الفعل (رَبَا، يربو) أي زاد ونَمَا، وهو ما يدل عليه قوله تعالى: «**وترى الأرض هامدةً فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوجٍ بهيج**» [سورة الحج/ 5].

كما أن كلمة تربية مصدر للفعل (ربَّى) أي نشَّأَ ونَمَّى، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: «**وقل رب ارحمهما كما ربّياني صغيراً**» (سورة الإسراء/ 24).

وفي قوله عزّ وجل: «**ألم نُربّك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين**» (سورة الشعراء/ 18).

وهذا يعني أن كلمة التربية لا تخرج في معناها اللغوي عن دائرة النمو والزيادة والتنشئة. وفي ذلك يقول الشاعر العربي القديم:

فمن يَكُ سائلاً عنّي فإني ** بمكةَ منزِلي وبها رَبيتُ**

ب- في الاصطلاح: أما المعنى الاصطلاحي لكلمة التربية فعلى الرغم من كونه يعتمد كثيراً على المعنى اللغوي؛ إلا أنه يختلف من عصرٍ إلى عصر، ومن مكانٍ إلى آخر، وما ذلك إلا لأن العملية التربوية كثيراً ما تتأثر بالعوامل والتغيرات الزمانية والمكانية والاجتماعية التي تؤثر بصورةٍ مباشرة أو غير مباشرة على شخصية الإنسان في مختلف جوانبها.

لذلك يرى كثيرٌ من رجال التربية والتعليم أن مصطلح «التربية» لا يخضع لتعريفٍ محدّد، بسبب تعقد العملية التربوية من جانب، وتأثرها بالعادات، والتقاليد، والقيم، والأديان، والأعراف، والأهداف

من جانبٍ آخر. بالإضافة إلى أنها عملية متطورة متغيرة بتغير الزمان والمكان، ويمكن القول بأن التربية تدخل في عداد المسائل الحية لأنها تتسم بخاصية النمو»[1].

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يمكن القول: إن المعنى الاصطلاحي للتربية – عموماً – لا يخرج عن كونها تنمية الجوانب المُختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم، والتدريب، والتثقيف، والتهذيب، والممارسة؛ لغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الاستخلاف فيها.

3.3 مفهوم التربية الإسلامية وتعريفها:

لا شك في أن هناك فرقاً بين المفهوم والتعريف؛ فالمفهوم هو: «مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلِّي».[2]

أما التعريف فيُقصد به: «تحديد الشيء بذكر خواصه المُميزة»[3].

ومعنى هذا أن المفهوم يكون شاملاً، وواسعاً، ومعتمداً على ما يتم استيعابه عن طريق العقل.

أمّا التعريف، فهو توصيفٌ لشيءٍ مُحدّد ودقيق، ومتفق عليه إلى حدٍ ما.

3.3.1 – مفهوم التربية الإسلامية:

يتضح في كونها أحد فروع علم التربية الذي يتميز في مصادره الشرعية (المتمثلة في القرآن الكريم، والسُّنة النبوية المطهرة، وتُراث السلف الصالح)؛ وغاياته (الدينية والدنيوية)، ويقوم على نظام تربوي مُستقل ومُتكامل، ويعتمد اعتماداً كبيراً على فقه الواقع، ولابدَّ له من **متخصّصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية**؛ حتى تتم معالجة القضايا التربوية المختلفة من خلاله معالجةً إسلاميةً صحيحةً ومناسبةً لظروف الزّمان والمكان.

1. عبد الرحمن بن حجر الغامدي، «مدخل إلى التربية الإسلامية»، 1418هـ، ص3.
2. المعجم الوجيز، 1400هـ، ص 483.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، 1400هـ، ص 415.

2.3.3 – تعريف التربية الإسلامية:

معظم من كتب في «التربية الإسلامي» من سلفنا الصالح لم يحرصوا على إيراد تعريفٍ محددٍ لهذا المصطلح، بقدر اهتمامهم وحرصهم على معالجة الموضوعات والقضايا التربوية المختلفة. ولذلك فقد وردت فيه عدة تعريفات، نذكر منها:

– « إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام».[1]

– هي: «النّظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل».[2]

– المقصود بالتربية الإسلامية: «ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسُنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته».[3]

وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعاً على أن التربية الإسلامية نظامٌ تربويٌ شامل، يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً، دينياً ودُنيوياً، في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة.

4.3 أهمية التربية الإسلاميّة:

تسعى التربية الإسلامية للوصول بالمتعلم إلى أعلى درجات الرقي والتحضّر والكمال، عن طريق مراعاة فطرته وتنمية مواهبه وكفاءاته بسُبل متعدّدة متدرجة، وتوجيهها للعمل الجاد.

وذلك كله يتمّ وفق التفاعل مع آليات العلم والفن والصّناعة، حسب مفهوم كل منها في التصوّر الإسلامي.

1 . مقداد يالجن، «أهداف التربية الإسلامية وغاياتها»، 1409هـ، ص 20.

2 . زغلول راغب النجار، «أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية»، 1416هـ، ص85.

3 . عبد الرحمن النقيب، «التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد»، 1417هـ، ص 17

5.3 طبيعة مادة التربية الإسلاميّة وخصائصها:

وتتجلّى من حيث:

1) يرتكز منهج التّربية الإسلامية **في مصدره وغايته على القرآن الكريم**، الذي يزود الإنسان بمجموعة من الحقائق الكونية والمعايير والقيم الإسلامية الثابتة التي توجّه سلوكه وعمله، فيغدو مجتمعه مجتمعاً فاضلاً ذا ملامح إنسانية مُثلى.

2) يتّسم منهج التربية الإسلامية **بالشمول**، فهو يتناول مختلف الجوانب التي تساعد على تكوين الشخصية الإسلامية الروحية والعقلية والجسمية والمهنية والفنية.

3) يتّسم منهج التربية الإسلامية **بالثبات والاستمرار**، لأنه مستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو مع ثباته متطوّر لا جمود فيه ولا انغلاق، منفتح على كل معرفة أو علم أو ثقافة تمنح أبناءه قوة، مادامت موائمة له ومسايرة لمُثله ومبادئه.

4) يتميز منهج التربية الإسلامية **بالتكامل والتوازن**؛

- **فهو متكامل**: لأنه يتعامل مع الفرد على أنه كل واحد لا ينفصل جسمه عن عقله ولا عقله عن وجدانه، ولا تنقطع حياته الفردية عن حياته الاجتماعية.

- **وهو متوازن**: لأنه في اهتمامه بالجوانب المختلفة لحياة الأفراد يأتي بمعايير تربوية دقيقة، لا تطغى فيها النواحي الفردية على الاجتماعية، ولا الغايات الذاتية على الإنسانية، ولا الحاجات الروحية على الحاجات المادية.

5) إن منهج التربية الإسلامية **منهج إيجابي وواقعي**، فهو تصميم لواقع يُنفَّذ عن طريق التفكّر والتدبّر والنشاط بإيجابية وفاعلية، والإنسان هو المكلّف بتنفيذ هذا التصميم؛ لذا فالتربية الإسلامية تهتم بمعالجة الفرد من داخله، والفرد فيها ليس سِلبياً ولا ذاتياً يعيش لنفسه

وحدها، وإنما هو عضو في المجتمع الإسلامي يبرز فيه عطاؤه لدينه وأسرته ومجتمعه وللبشرية جمعاء.

وتندرج الإيجابية والواقعية في التربية الإسلامية من خلال الموقف التعليمي، لأنها تطالب بالتعلم الذاتي، فمجرّد اكتساب المتعلم للمعارف لا يعني تعديل سلوكه، بل لابد من أن يتفاعل الإنسان مع الموقف التعليمي لينعكس أثر هذا الموقف على سلوكه إيجابياً.

6) إنّ منهج التربية الإسلامية هو **منهج إنساني عالمي**، لا يفرق بين البشر على أساس طبقي أو طائفي، لأنه يسعى إلى تربية الإنسان وفق الأخلاق والآداب الإسلامية، ليصبح صالحاً للتعايش مع المجتمعات المختلفة في كل مكان.

والإنسان اليوم في أمسّ الحاجة إلى تنمية النظرة الإنسانية العالمية الشاملة في التعليم، وإلى تطوير المفهوم الإنساني في التربية، وذلك في سبيل تأكيد موقفه الإيجابي تجاه الأسرة الإنسانية كلها.

6.3 أهداف التربية الإسلامية وغاياتها:

المقصد القريب هو الهدف، والمقصد البعيد هو الغاية، والباحثون يختلفون في ذكر الأهداف والغايات، ويختلفون في تحديد الهدف الأساسي وما يتفرّع عنه، والصّواب أن:

- **غاية التربية**: هي العبودية الخالصة لله وحده، قال تعالى: «**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**» [الذاريات/ 56].

والعبودية المرضية لله، لها جناحان، جناح عبادة لله وحده، وجناح خدمة عباد الله لوجه الله..

ولما كانت الأهداف كثيرة ومتنوعة، فسوف نقتصر على الأهداف العامة والشاملة والدائمة. وهي كالتالي:

1) بناء إنسان مسلم متكاملومتوازن الشخصية.
2) بناء خير أمة مؤمنة أخرجت للناس.

3) بناء خير حضارة إنسانية إسلامية.
4) البناء العلمي للأفراد والجماعات.

7.3 أساليب التربية الإسلامية:

هي كثيرة ومتنوّعة، ولعل أهمّها وأبرزها:

1) **أسلوب القدوة الحسنة:** وهو من أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الناشئة خُلقيا ونفسيا وصحيا وعقليا وعاطفيا، وله أهمية كبرى في تربية الفرد وتنشئته على أساس سليم في كافة مراحل نموه.

ولأهمية القدوة في بناء الفرد وإعداده فقد أكّدَ القُرآن أهمية القدوة في تقرير مصير الإنسان، تأكيدا قويا، وهو يدعو المسلمين إلى أن يدرسوا سيرة الرسول ﷺ فيتخذونها قدوة لهم.

ومن هنا كانت القدوة عاملا كبيرا في صلاح الأجيال أو فسادهم، فالولد الذي يرى والده يترك الصلاة يصعب عليه اعتيادها، والذي يرى والده يكذب يصعب عليه تعلم الصدق، والذي يرى والده يغش يصعب عليه تعلم الأمانة.

2) **أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة:** أكد القرآن الكريم على أهمية الموعظة في كثير من الموطن، لما لها من تأثير كبير على الفرد إذا وجدت لها نفساً صافية، وقلباً واعياً، قال تعالى: «**وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين**» [الذاريات/ 55]، وقال تعالى: «**ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر**» [الطلاق/ 2].

ومن شروط تطبيق أسلوب الموعظة الحسنة على التلاميذ:

- أن تقترن الموعظة بالشعور بالمحبة والعطف عليهم
- عدم التطويل الممل في الموعظة أو التكرار الزائد
- المبادرة بالموعظة عندما يلحظ الأستاذ انحرافا في سلوك التلاميذ.

3) **أسلوب الترغيب والترهيب:**

هو أسلوب يتفق وطبيعة الإنسان حيثما كان وفي أي مجتمع، لأن الفرد إذا استثير شوقه إلى شيء ما، زاد اهتمامه به، وسرعان ما يتحول

هـذا الشـوق إلى نشـاط يمـلأ حياتـه أهميـة وعمـلا وتعلقا بـما تشـوّق إليه، ورغبـة في الحصـول عليـه، وفي المقابل فإن الخـوف مـن شيء، والتنفير منه، يجعـل الفـرد يهابـه، ويبتعـد عنه.

وقـد أشـار القرآن الكريم إلى أسـلوب الترغيب والترهيـب؛ وإلى كيفية اسـتخدامه بـما يحقـق الغرض منـه، ونلمح في هـذه الآية الكريمـة الترغيب الـذي يثـير الرجـاء في النفس، ويدفـع اليأس، ويجـدّد الأمل، ويثـير التطلع إلى الأفضـل، قـال تعـالى: «**فقلـت اسـتغفروا ربكم إنـه كان غفارا، يرسـل السـماء عليكـم مـدراراً. ويمددكـم بأمـوال وبنـين ويجعـل لكـم جنـات ويجعـل لكم أنهـارا**» [نـوح/ 10-12]

وعليه فتشجيع التلميذ ينقسم إلى قسمين؛ مادي ومعنوي:

- **المادي**: كالجوائز والهدايا.

- **المعنـوي**: كالثنـاء والمـدح والإطـراء والشـكر، والنظـر بعـين الرضا والاستحسـان.

والتشـجيع المعنوي أفضل اسـتخداما من التشـجيع المـادي؛ لأنّه يولّد الرّغبـة والميـل إلى الأعـمال التـي يشـجع عليهـا الفرد أكثـر من المـادي، كما أن المعنـوي يتطـوّر مع مراحـل النمو العقـلي، حتى يصل إلى أعـلى درجاته، وهـي الإقـدام عـلى أعـمال الفضيلة، أمـا التشـجيع المـادي فإن الاسـتمرار عليـه قـد يكـون لـه بعـض الأضرار؛ لأنه قـد يصبح شرطـا للقيـام بالعمل المطلـوب، أو الكـف عـن العمـل غـير المرغـوب فيـه. ولا يعنـي ذلـك أن التشـجيع المـادي ممنـوع في جميـع الظـروف، بـل إنـه أحيانـا يكـون مُجديـا مثـل تشـجيع التلميذ بجائـزة ما عنـد حصوله عـلى تقدير مرتفـع، أو قيامه بعمـل تطوّعي.

4) أسلوب ضرب الأمثال والأشباه:

هـذا الأسـلوب له أثره الفعـال على عواطف الإنسـان وسـلوكه، ويعد مـن أكثـر الأسـاليب شـيوعاً، ولهذا نجـد الحـق سـبحانه أورده في كثير من المواطـن، وفي عـدة أمور، مؤكداً ذالـك في قوله تعالى: «**ولقـد ضربنا للناس**

في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون» [الزمر/ 27]، وقال تعالى: **«وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون»** [العنكبوت/ 43].

5) أسلوب القصة:

القصّة أجدى نفعاً وأكثر فائدة من أساليب التلقين والإلقاء، نظرا لما جُبِلَت عليه نفوس الأطفال والبالغين والراشدين من ميل إلى سماع الحكاية والإصغاء إلى رواية القصص.

وهذا مع مراعاة مدى التوفيق في اختيار القصة المناسبة، لأن هناك كثير من القصص تفسد مشاعر التلاميذ، وتحبّب إليهم الجريمة والفاحشة..

6) أسلوب الممارسة أو التدريب (العادة):

أسلوب التربية بالعادة أو بالتعويد من الأساليب التربوية الفعالة، ولولا هذه الموهبة التي أودعها الله في فطرة البشر، لقضوا حياتهم يتعلّمون المشي أو الكلام أو الحساب.

وعلى الأستاذ المربِّي أن يستخدم أسلوب الممارسة في كافة جوانب تربية تلاميذه، أي أن التربية بالممارسة لا تقتصر على الشعائر التعبدية وحدها، ولكنها تشمل كل أنماط سلوك الحياة، وكل الآداب والأخلاق، مثل آداب التحية، آداب المشي، وآداب الأكل والشرب، وآداب السفر...الخ

7) التربية بالملاحظة:

المقصود بالتربية بالملاحظة هو مراقبة أحوال التلاميذ، وأفعالهم وتصرفاتهم في شتى جوانب حياتهم، وهي من الأساليب الفعالة؛ فعن طريق الملاحظة يستطيع المربي اكتشاف ما يحل بالمتربي مبكرا، وبالتالي يأتي التوجيه والتربية مبكرين قبل أن ينحرف التلميذ عن مساره الصحيح. وهذا الأسلوب هو من الأساليب التي كان رسول الله ﷺ يطبقها مع أصحابه، ومن أمثلة ذالك حديث المسيء صلاته، الذي أخطأ عدة مرات في الصلاة، وهو يصلي أمام الرسول ﷺ، وبعدها اشتاق إلى التعلم، فأرشده عليه السلام، فاستفاد الصحابي من خطئه.

والتربية بالملاحظة لا تعد من باب التسلّط والسيطرة على الأولاد إلاّ إذا حادت عن هدفها التربوي، أو كان استخدامها بشكل متطرّف ومبالغ فيه من قبل المربين، ووصلت إلى تقييد حريتهم.

8) **أسلوب الحوار:**

يعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية، إذا قام الحوار على خطوات منطقية صحيحة يقابلها العقل، كما أن هذا الأسلوب من الأساليب المشوقة للمتربي وللسامع، وقلما يصاحبها الملل، نظرا لما يوقظه من العواطف والانفعالات في نفس المتربّي.

كما استخدم رسول الله ﷺ ذلك الأسلوب في إثارة انتباه أصحابه عندما كان يريد إيضاح موضوع مهم في بعض المَواطن، وهذا ما نلمحه عندما تناول ﷺ موضوع الغيبة، فقال: «أتدرون ما الغيبه؟». ثم شرع بعد ذلك في توضيح الغيبة فقال: («الغيبة ذكرك أخاك بما يكره»، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فقد بهتّه».

8.3 مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى:

تسهم مادة التربية الإسلامية في التحكم في المواد الأخرى، ويظهر ذلك خصوصا في المواد الاجتماعية، كاللغة العربية والتاريخ والتربية المدنية؛ حيث يمكن تناولها في وضعيات تعليمية مشتركة، بمراعاة جوانب التكامل والانسجام المحوري في المفاهيم والقيم، وكذا الأهداف المتوخّاة ضمن الكفاءات الختامية في كل برنامج. فالطّهارة مثلا، تتناولها التربية العلمية من الجانب الصحّي، كما يتناول التاريخ السّيرة النبويّة، وقصص الأنبياء، وتتناول الجغرافيا القِبلة وموقع الكعبة والأماكن المقدّسة الأخرى.

وللتوضيح أكثر:

1) **التربية الإسلامية واللغة العربية:**

هي علاقة وثيقة ودائمة، لا يمكن الفصل بينهما، فالقرآن الكريم منبع اللغة العربية الأول؛ لأنه نزل بها، وشرّفها الله تعالى بهذا الكتاب

العزيز الذي تكفّل عزَّ وجَلَّ بحفظه، وبحفظه حُفظت اللغة العربية كونه وعاؤها. ومرجع الفصاحة والبيان والبلاغة في اللغة العربية، كان ولا يزال وسيبقى هو القرآن الكريم.

2) التربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا:

ما تقدمه التربية الإسلامية من معلومات في التاريخ والجغرافيا ممّا ورد في كتاب الله العزيز، والسنّة النبويّة الشّريفة، يمثل حقائق لا يرقى إليها الشك، كأخبار الأمم السابقة، ومجريات التاريخ وحوادثه في الحقب الماضية.

أمّا ما يتعلق بجغرافية الأرض، والظواهر الطبيعة التي تطرأ عليها، وما سخَّر الله للإنسان في الأرض والسّماء، فقد جعلها الله سبحانه وتعالى محل اهتمام المؤمن عندما دعاه إلى النظر والتأمّل والاعتبار من كل ذلك، فلا بُدَّ من دراستها والتعمّق فيها للوقوف على جوانب عظمة الخالق عز وجل وإبراز مظاهر قدرته. ويتجلّى ذلك في كتابنا من خلال «من دلائل القدرة»، و«من نعم الله تعالى».

3) التربية الإسلامية والعلوم (الطبيعية - الفيزيائية - الكيميائية):

في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحثُّ على العلم والبحث والنظر، وهي دعوة لاكتشاف سُنَن الكون ونواميس الحق فيه، بكل ما سَخّر الله تعالى فيه من مخلوقات لبني آدم. وهذا ما يجعل العلوم الطبيعية الميدان الأول للبحث والتجريب والاكتشاف، فكل آية من تلك الآيات تحثُّ الإنسان على السّعي الدائم لمعرفة قوانين المادة، ليحقق لنفسه السّعادة والطمأنية والاستقرار، من خلال الانسجام مع حركة الكون من حوله، وفي إطار تحقيق خلافة الإنسان في عمارة الأرض، وتحقيق العبودية لله؛ ليكون من العلماء الذين كرّمهم الله عَزَّ وجلَّ بقوله: «**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**». [سورة المجادلة/ 11]

4) التربية الإسلامية والرياضيات:

لا شك أن النّظر والتأمّل والبحث يحتاج إلى أساليب الإحصاء، للوقوف على النتائج وتحليلها لاستخلاص العبر منها، فضلاً عن

الحاجة إلى علوم الرياضيات في علم الفرائض (المواريث)، وحساب الزكاة ونسبها، وحساب مواقيت الصلاة والحج، وضبط الوقت في المعاملات، والترقيم والتنظيم والترتيب؛ ما يجعل الرياضيات حاجة وضرورة تنضبط بها العبادات من صلاة وزكاة وحج وصوم، وكذلك ضبط المعاملات المالية ومعرفة أحكام الصرف والرِّبا في الإسلام.. فتحفظ بها الحقوق، وكذا في الزواج والمهر والعدة، فتكون سببًا في استقرار العلاقات بين النّاس.

5) التربية الإسلامية واللّغات الأجنبيّة:

بما أنّ الله -سبحانه وتعالى- وجَّه الأمر للمؤمنين بتبليغ الدعوة وبيان الحق للناس كافة، من خلال الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن، ظهرت الحاجة إلى خطاب الناس باللسان الذي يفهمونه، وقد تَحَمَّلَ المؤمنون منذ عهد الرّسولِ ﷺ الأمانة تجاه إخوتهم في الإنسانيّة، وتعلّموا لغاتهم؛ ليسهل عليهم أداء الأمانة، ونشر الخير في كل مكان.

وفي ظل ثورة الاتصال بين أبناء هذا العالم في عصرنا، يحتاج الإنسان إلى حوارٍ بالحُجَّة، ومناظرة بالأدلّة؛ لذلك نجد أن تعلم لغة واسعة الانتشار كاللغة الإنجليزية، يُدعِّم قدرات الفرد على التعبير عن فكره بصورة سليمة، وطرح وجهة نظره بشكل حضاري.

واللغات على اختلافها وتنوّعها تعَدُّ آية معجزة من آيات الله تبارك وتعالى: «**وَمِنْ آيَاتِهِ اِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُم وَأَلْوَانِكُم**» [سورة الروم/ 22]. وتكمن أهمية تعلمها في الإفادة منها في طلب العلم والتبادل التجاري والتعاون بين الأمم؛ فالإسلام دين عالمي حضاري إنساني، يسعى للانفتاح على الآخر، ونشر قيمه وتعاليمه السّمحة، كما يسعى للاستفادة ممّا لدى الأمم الأخرى من منجزات ومعطيات علمية ومدنية تخدم ديننا ومجتمعاتنا، وتضعنا على طريق التقدّم والنهوض، وتمكنّنا من امتلاك ناصية العلم ومقوّماته، ومعرفة أدوات تحصيله، وأهمها اللغات العالمية.

6) التربية الإسلامية والتكنولوجيا:

إن التربية الإسلامية بأهدافها العظيمة، وخصائصها المميزة، وشموليتها لجميع جوانب السلوك الإنساني، ومثاليتها وواقعيتها، وثباتها ومرونتها، تسعى دائما للاستفادة من جميع معطيات العصر، وتستجيب لمتطلباته، وَتُسَخِّر أدواته ووسائله وأساليبه لخدمة غاياتها الكونية ومقاصدها الإنسانية.

وإنَّ ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات هائلة في التواصل والاتصال، والشرح والتبسيط والتفاعل والمساعدة على التعليم والتعلم، يجعلها وسيلة هامة للمتعلم؛ حيث إنّها تفتح أمامه آفاقًا واسعةً لاكتساب المعرفة والمهارة من خلال البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، وتوظيف التطبيقات الحديثة في مجالات التربية الإسلامية كافة، ممّا يسهّل من طرائق اكتسابها وفهمها، ويوفر الوقت والجهد والنفقات.

وإذْ توظف مادة التربية الإسلامية التكنولوجيا توظيفًا إيجابيًا، فإن ذلك يقتضي العمل على إكساب التلاميذ والأساتذة على حد سواء المهارات اللازمة، والخبرات الضرورية لتطبيقها بشكل علمي صحيح،يخدم الغايات والأهداف والمجالات التي تسعى التربية الإسلامية لتحقيقها، وتمكين التّلاميذ من امتلاكها.

9.3 ملامح التخرّج:

تسهم التربية الإسلامية بقسط وافر في إرساء ملامح التخرّج لدى المتعلمين، لاسيما ما يتعلّق بالقيم الأخلاقية والمعاملات التي يدعو إليها ديننا الحنيف، الذي يؤكّد أنّ «الدين المعاملة».

1.9.3 ملمح تخرّج التلميذ من التعليم المتوسّط:

ينتظر من التلميذ في هذه المرحلة بعد تخرّجه أن:

- يستظهر ما حفظ من النصوص الشرعية بمهارة؛ تلاوة (قراءة صحيحة) وشرحا.

- يعي حقيقة الإيمان بالله.
- يؤدّي العبادات بشكل صحيح، ويعرف بعض أسرارها، ويعظّم الشعائر الدينية ويمارسها تماشيا وأحكامها وحِكَمِها.
- يتحلّى بمحبّة الرسول ﷺ، ويحرص على الاقتداء به، من خلال معرفة محطات مختارة من سيرته.

2.9.3 مساهمة المادة في تحقيق ملامح التخرّج في كامل مرحلة التعليم المتوسّط:

تسهم مادة التربية الإسلامية خلال مرحلة التعليم المتوسّط في تحقيق ملامح التخرّج على النّحو التّالي:

أ- في مجال التأصيل الوطني والتفتح على العالم:

- تكوين متعلّم مزوّد ببعض المعالم الوطنية، متعلق بقيم مجتمعه وأمّته، ومتفتح على العالَم من حوله.
- ترسيخ الشعور بالانتماء الحضاري الوطني والاعتزاز بالانتماء إلى الأمّة الإسلامية.
- تنمية قيم ومواقف إيجابية لها صلة بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية.
- تحقيق ذاتية المتعلّم من خلال بذل الجهد والاستقلالية والمبادرة وتحمّل المسؤولية والفكر الناقد والإبداع.
- تحقيق السلوك المبني على الوعي والتفكير المنطقي والنّقد الموضوعي واحترام الذات والآخرين والمحافظة على البيئة.
- التنشئة على المبادئ والقيم الإسلامية في جوانبها الروحية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والوطنية.
- تجسيد القيم المكتسبة بتصرّفات مناسبة في حل إشكاليات في المحيط.

ب- في الجانب المعرفي:

• تنمية الرصيد اللغوي من خلال النصوص الشرعية ومختلف الأحكام والحِكم.

• تعزيز المعرفة الخاصة بالعالم الطبيعي الحيِّ منه والمادي، من خلال معرفة وحدانية الله ودلائل قدرته فيما أبدعه في الكون والمخلوقات.

• تنمية المعارف المتعلّقة بالقيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الدينية.

• ممارسة مبادئ في التفكير المنطقي البسيط والاستدلال الموضوعي، من خلال توظيف الملاحظة والمقارنة، والتّحليل والفرز والتفسير، والتصفيف والترتيب، والنقد والبرهنة والمعالجة والتبرير في وضعيات التعلم والتواصل المختلفة في المحيط.

• معرفة المواقع الجغرافية للأحداث الكبرى عبر تاريخ الرّسالة الإسلامية (محطات من سيرة الرسول ﷺ وأصحابه الكرام).

• معرفة الحقوق والواجبات ضمن إطار الحياة المشتركة في المحيط والمواطنة واحترامها.

• إدراك معنى الحرية والاستقلالية والمسؤولية على المستوى العلمي، من خلال أسس العقيدة وأداء العبادات والالتزامات الأخلاقية والوطنية.

• تنمية المعرفة الخاصة بالجوانب الفنية والجمالية والبدنية في شقيها المادي والمعنوي، من خلال التدريب على مهارات تلاوة القرآن الكريم وكتابته (الرّسم العثماني)، والتعرّف على الجمال المادي والخُلقي عند المسلم وانعكاساته على صحته العقلية والبدنية (الطهارة الحسية، النشاط والحركة البدنية في العمل وأداء العبادات وممارسة الشعائر).

وزارة التربية الوطنية

4- الجانب التطبيقي

1.4 صعوبات تعلّم وتعليم مادة التربية الإسلامية في الطّور الأوّل من مرحلة التعليم المتوسّط: ونجملها في:

- خصوصية المرحلة العمرية التي تتميّز بأنّها تسبق سن البلوغ، تُصعّب على الأستاذ (خاصة الأستاذة) استعمال مصطلحات شرعية حرجة خاصّة في الطّهارة، مثل: الجنابة، الجِماع (العلاقة الجنسية بين الزوجين)، الحيض والنّفاس، المَني، المَذْي، الوَدْي، ..

- صعوبة تقريب بعض المفاهيم لأذهان التلاميذ، لعدم إمكانية تجسيدها، خاصّة في ميدان العقيدة، كمفهوم الإيمان، والملائكة، واليوم الآخر، والقضاء والقدر.. لذلك تمّ توزيع هذه المفاهيم على كل أطوار المرحلة المتوسّطة بالتدرّج من السّهل إلى الأصعب.

- عدم توفّر كل المؤسّسات التعليمية على الوسائل والفضاءات التي تسمح بتطبيق بعض التعلّمات مثل الوضوء والصّلاة. بأحكامها..

- التأثر ببعض السلوكات السلبية في المحيط القريب من التلميذ (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) التي تؤثّر على ما يكتسبه من سلوك وأخلاق.

- صعوبة تحكم الأستاذ في بناء الوضعيات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلّبات المقاربة بالكفاءات.

- صعوبات تتعلق بتحكم الأستاذ في المجال المعرفي للمادة، بحكم أن الأستاذ الذي يدرّس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسّطة هو أستاذ اللغة العربية، وهو لم يتلقّ (في الغالب) تكوينا شرعيا متخصّصا يؤهّله لتدريس المادة بخصوصياتها.

- تلقي المتعلم المعارف المتعلقة بالمادة من مصادر مختلفة (المسجد، الأنترنت..)، مما يولّد لديه الحيرة، خاصة إذا تعارضت المكتسبات التي يأخذها من خارج المدرسة مع تلك التي يتلقّاها من الأستاذ.

- ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة، لعدم اعتبارها مادة رئيسية.

2.4 مراعاة طبيعة المعارف الخاصّة بالمادة في السنة الأولى متوسّط:

يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعلمية، لمراعاة جملة من المبادئ والممارسات، تماشيا وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة، والوسائل المتاحة، ومن أبرزها:

*** الميدان الأوّل- النّصوص الشرعية:**

1) ضرورة استحضار الخشوع والسّكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن، وتوجيه التلاميذ إلى هذا السّلوك بجدّية.

2) الالتزام بقراءة ورش، مع اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم، من خلال القراءة الجيّدة للأستاذ، باعتباره القُدوة لهم، وتعويدهم على حُسن الاستماع. وليس المطلوب الالتزام بتطبيق كل أحكام التجويد، وإنّما التركيز على النطق السّليم للحروف من مخارجها الطبيعية.

3) الاستعانة بالكتاب المدرسي في القراءة والتعرّف على الرّسم العثماني وما يقابله في الرّسم الإملائي.

4) نظرا لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، واختلاف معانيها، فمن الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكات أو أحكام تشريعية.

5) التّركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهذيبية، والإرشادات الأخلاقية والآداب الاجتماعية أو غيرها، والاستعانة في ذلك بالشروح المقدّمة في

الكتاب المدرسي وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلّمين.

6) إكساب المتعلّمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.

7) تخصيص حصص لفحص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

*** الميدان الثاني- أسس العقيدة الإسلامية:**

1) ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في تثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس).

2) الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله (في هذه المرحلة العمرية)، مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.

3) ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في محيطه.

4) التركيز على حب الله تعالى ورسوله ﷺ وطاعتهما.

*** الميدان الثالث- العبادات:**

1) تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المالكي، وبما يناسب مستوى المتعلّمين وإدراكهم، مع التأكيد على ضرورة إبعاد المتعلمين في هذه المرحلة العمرية عن الخلافات الفقهية التي ستشوّش على أفكارهم.

2) التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالممارسة قصد التحكم فيها معا.

3) الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج، وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة، وأن يطابق في أعماله بين السر والعلن، وأن يشعر بمراقبة الله له.

4) الرّجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضا من الكتاب المدرسي عند الضرورة، حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة بالعبادات المقررة، ومن ثمّة عرضها على المتعلمين.. **لكن مع الأخذ بعين**

الاعتبار أن إغفال الكتاب لبعض الأحكام جاء متعمّدا، مراعاة لطبيعة المرحلة العمرية، ومن ذلك الاقتصار على بعض نواقض الوضوء فقط..

5) التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة.

6) إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات (المبطلات أو النواقض) من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها.

7) ربط العبادات بالأخلاق، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات، وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحيطه.

8) تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ، تحقيقا للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.

*** الميدان الرّابع- الأخلاق والآداب الإسلامية:**

1) اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط، قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية.

2) إبراز أهمية القيم الأخلاقية والضوابط السلوكية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع، وتحقيق المحبة والتآلف والأمن والثقة والاحترام بينهم.

3) ضرورة ربط الأخلاق والقيم المكتسبة بالممارسات السلوكية اليومية للمتعلم في المدرسة وخارجها.

*** الميدان الخامس- السيرة النبويّة:**

1) عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة.

2) تعميق حب النبي ﷺ في نفوس المتعلمين.

3) إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول ﷺ للاقتداء به، وتعزيز القيم والسّلوكات المثالية لدى المتعلّم من خلالها.

3.4 اقتراح مخطّط التعلّم السّنوي (السنة الأولى من التّعليم المتوسّط):

تم اقتراح تدرّج سنوي مقسم على ثلاثة فصول (ثلاثة مقاطع)، وفق وعاء زمني منسجم مع محتوى الموارد المستهدفة، وأرفق الجدول بالتقويم والمعالجة التربوية الدورية، وهي كالتالي:

وزارة التربية الوطنية

الفصل الأوّل: 12 أسبوعا، 12 ساعة

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	
النصوص الشرعية	**يستظهر المتعلّم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة، والاستعمال المناسب.**	سورة الطّارق	
		– من دلائل قدرة الله تعالى: **(الله فالق الحب والنوى.... لقوم يؤمنون)** الآية 95 / 99 من سورة الأنعام.	
		مكانة القرآن الكريم والسنة النبوية: (تركت فيكم....)	
أسس العقيدة الإسلامية	يعرف المتعلّم حقيقة الإيمان وأثره في حياة المسلم، ويعبّر عنه من خلال تصرفه اليومي عبادة وسلوكا.	– من أركان الإيمان: الإيمان بالله ودلائل وحدانيته.	

العبادات	يعظم المتعلّم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.	الطهارة	
		الوضوء	
		الغُسل	
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الصّدق	
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	– (مولد الرّسول ﷺ: مولده، طفولته، شبابه)	

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 01 ساعة

- الاستظهار الصحيح للآيات والسور وحسن استعمالها في الوضعيات المناسبة (التلاوة الجيدة، توظيف المعاني).
- إبراز أثر الإيمان بالله تعالى ووحدانيته في سلوك المسلم.
- إدماج المعارف المترابطة عضويا في مختلف الميادين وتجنيدها واستخدامها حسب الحاجة (ربط الأخلاق بالنّصوص)

(الميدان الأول)

	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
	1 ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
	1 ساعة	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للآيات والسورة.
	ساعتان	– استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	ساعتان	– تعداد أركان الإيمان من حديث جبريل دون تفصيل – بيان أثر الإيمان بالله تعالى في حياة المسلم

	1 ساعة	– تعظيم الشعائر الدينية ببيان أهميتها في الحياة للمسلم
	ساعتان	– حسن التعريف بالشعائر
	1 ساعة	– معرفة الأداء وحسن العرض والممارسة
	1 ساعة	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	1 ساعة	– التركيز على السّرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء

- حسن إبراز مكارم الأخلاق المكتسبة في التصرفات اليومية (الصّدق)
- حسن عرض الشعائر وكيفيتها وممارستها (الطهارة، الوضوء... الخ)
- حسن الاسترشاد بالهدي النبوي اقتداءً بالمواقف من سيرته العطرة.
- من خلال التقويم البنائي يتعرّف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربويّة للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

وزارة التربية الوطنية

الفصل الثاني: 10 أسابيع، 10 ساعات

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة البروج	
		– من نعم الله تعالى على عباده: **(وإن لكم في الأنعام... لقوم يتفكرون)** الآيات من 66 إلى 69 من سورة النحل.	
أسس العقيدة	//	//	
العبادات	يعظم المتعلّم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	التيمم	
		الصّلاة ومكانتها التعبدية	
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الأمانة	
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	– الوحي ومقدماته	

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 01 ساعة

- حسن استظهار ما حفظ من النصوص واستعمالها في الوضعيات المناسبة (تلاوة، استدلال، تطبيق)
- تعداد محاسن الصّلاة، والعرض الصّحيح لأحكامها.
- حسن التصرّف بالمعارف المكتسبة من خلق الأمانة.

(الميدان الأول)

	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
	1 ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
	ساعتان	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. – استخلاص الإرشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	//	//
	1 ساعة	– التركيز على استخراج الأحكام من خلال عرض الكيفية عمليا.
	3 ساعات	– تسجيل وحفظ الأحكام
	1 ساعة	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	ساعتان	– التركيز على السّرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

- السّرد الجيّد لمقدّمات الوحي وتقديم العبر المستخلصة منها وبيان أثرها على محبّة الرّسول صلى الله عليه وسلم.
- من خلال التقويم البنائي يتعرّف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

وزارة التربية الوطنية

الفصل الثالث: 10 أسابيع، 10 ساعات

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة الانشقاق	
		– الوقت هو الحياة: حديث (اغتنم خمسا قبل خمس)	
العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.	فضل صلاة الجماعة والجمعة	
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في محيطه.	علاقة المسلم بأخيه المسلم	
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	الدعوة إلى الإسلام	

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 01 ساعة

- حسن استظهار ما حفظ من النصوص واستعمالها في الوضعيات المناسبة (تلاوة، استدلال، تطبيق)
- تعداد محاسن استغلال الوقت في الأعمال الصّالحة، والعرض الصّحيح لأحكام صلاة الجماعة والجمعة.
- حسن التصرّف بالمعارف المكتسبة من خلق علاقة المسلم بأخيه المسلم.

وزارة التربية الوطنية

الميدان الثالث

	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
	ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
	ساعتان	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. – استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	ساعتان	– استخلاص فضل الشعيرتين من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية بحوار تحليلي واستنتاجي
	ساعتان	– احترام علاقة الأخوة في الدين التي تربط المسلم بأخيه المسلم، والابتعاد عن أسباب فسادها
	3 ساعات	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

السّرد الجيّد لمقدّمات الوحي وتقديم العبر منها، وبيان أثرها على محبّة الرّسول ﷺ.

- من خلال التقويم البنائي يتعرّف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

وزارة التربية الوطنية

4.4 خطوات تقديم محتوى معرفي

1.4.4. في ميدان النصوص الشّرعية

1) وضعية الانطلاق:

أن تكون وضعية الانطلاق تتميز بما يلي:

- التشويق (قصّة).
- الدقة في الاختيار.
- الاختصار في الطّرح.
- الواقعية (إسقاط الوضعية على الواقع)
- لفت انتباه.
- طرح إشكالية (الاستفادة من [أتأمّل وأستكشف]
- إحضار سند (جريدة، صورة، اللجوء إلى الصور التوضيحية في الكتاب والانطلاق منها...).
- ربط التلاميذ بالدرس السّابق.
- استغلال سبب النزول إن وجد.

2) كتابة العنوان على السبّورة:

من خلال أجوبة التلاميذ واستنتاجاتهم يتوصّل الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج عنوان الوحدة، ثمّ يكتب على السبُّورة بخط واضح وكبير. (على الأستاذ تجنّب كتابة العنوان مباشرة قبل وضعية الانطلاق).

3) النص الشّرعي: (أقرأ واحفظ)

-القراءة النموذجية للأستاذ، ويُستحسن أن تكون من حافظته، ليحقّق القدوة لتلاميذه خاصة وأنّ النصّين المقرّرين في هذه المرحلة قصيرين.

-متابعة التلاميذ لقراءة أستاذهم من الكتاب المدرسي ربحا للوقت.

-توفير جو السّكينة والوقار أثناء القراءة.

4) أتعرّف على السّورة/ أتعرّف على الصّحابي راوي الحديث:

- مراعاة الاختصار والالتزام بما جاء في تعريف السّورة.
- بيان خدمة الصّحابي الرّاوي للحديث للسنّة النبوية الشّريفة.
- بيان أهمية الترجمة في معرفة درجة صحّة الحديث وفائدة ذلك في الحفاظ على السنّة النبويّة.

5) أتعرّف على معاني المفردات:

- مشاركة التلاميذ في تحديد المفردات التي تصعب عليهم.
- كتابتها على السبورة بعد تحديدها من طرف التلاميذ.
- ترتيبها وشرحها وفق سياق النّص الشّرعي.
- استعمال ألفاظ أوضح وأبسط (إن كانت أفضل ممّا في الكتاب المدرسي)، وتجنّب تكرار نفس اللفظة في الشّرح.

6) أُحلّل وأستثمر:

بعد شرح المفردات الصّعبة يتّضح للتلاميذ معنى النص إجمالا (وهذا ما كان يعرف سابقا بـ»المعنى الإجمالي» أي عكس التفصيل)، ثمّ بعد ذلك يشرع الأستاذ في تحليل النص واستثماره من خلال مجموعة عناصر راعينا فيها الاختصار والتراكيب الواضحة، مع تدعيمها بالصّور التوضيحية المعبّرة.

7) ما ترشدني إليه السّورة/ ما يرشدني إليه الحديث:

- استثمار العناصر المفاهيمية السابقة لاستنتاج الإرشادات.
- تدريب التلاميذ على كيفية استخراج الأحكام والفوائد على شكل إرشادات.
- الالتزام بالاختصار في جملة مفيدة.
- عدم تفكيك الفائدة وذلك لكي لا تتكرّر عدّة مرّات بصيغ مختلفة .
- الأولويّة في الفوائد التي لها رابط بالموضوع.
- توجيه التّلميذ إلى محل الشاهد للوصول إلى الفائدة في وقت وجيز .

8) **تطبيق: (أفكر وأقوّم)**

من خلال تقويم أهم ما تمّ دراسته في الوحدة، مع دفع التلميذ إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة.

2.4.4. في ميدان العبادات:

❖ **وضعية الانطلاق:** تبقى خاضعة لحرية الأستاذ؛ إذ يمكن

1- الانطلاق من التمهيد والمدخل الإشكالي في الكتاب المدرسي.

2- استغلال واقع التلميذ بإثارة وضعية مشكلة مع مراعاة عامل التشويق والواقعية

3- عدم الاسترسال في الوضعية، حيث لا تتجاوز خمس دقائق.

❖ **البناء التعلمي للمحتوى المعرفي:**

1) ضبط التعاريف والأمثلة، وتكون موحّدة مع مراعاة التعاريف التي تخدم المرجعية الوطنية (الالتزام بالمذهب المالكي).

2) في عنصر المشروعية المقصود بها العناصر التالية:

- الحكم الشرعي.
- الدليل من القرآن والسنة، مع بيان وجه الاستدلال منها والتخفيف ما أمكن.
- مراعاة الدليل الذي يخدم الحكم، على أن يكون قليل المبنى واضح المعنى.

3) عدم الإطناب والإفراط والتوسّع في الشرح، مراعاة للمرحلة العمرية للتلميذ.

4) عند التعرض للفرائض، والسنن، والمكروهات، والنواقض... يقتصر على الأساسية منها.

5) الالتزام بالحجم الساعي لكل وحدة.

6) الانتقال من عنصر إلى آخر يكون على الشكل التالي:

- تفادي تصفيف المعارف والانتقال المباشر من عنصر لآخر.
- الانتقال عن طريق إثارة مشكل أو قصة أو حديث أو سؤال (يرجع هذا الأمر إلى مهارة الاستاذ).

❖ **الوضعية الختامية**: تكون كالتالي:

1) عند نهاية كل محتوى معرفي يمكن تلخيصها على شكل مخطّط أو خريطة ذهنية، باستخدام الألوان.

2) إنجاز تقويم تشخيصي لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ للمحتوى المعرفي.

5.4 بناء مخطّط محتوى معرفي

إنّ التحضير المسبق لأي محتوى معرفي أمر هام وضروري في عملية التدريس، يساعد الأستاذ في تدعيم ثقته بنفسه وتعيين الأهداف والمادة المراد تعليمها للمتعلمين، وتحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي يستعين بها في تقديم المحتوى المعرفي، وطرائق التدريس المتنوّعة في إطار المقاربة بالكفاءات.

يحتوي منهاج مادة التربية الإسلامية على خمسة ميادين، يحتوي كل ميدان منها على محتويات معرفية، والتي سنبين الجانب العملي لبنائها.

حيث سنختار لكم نماذج محتويات معرفية من مختلف الميادين، ونبيّن لكم الضروري إدراكُه لتنفيذها عموما، ثم نركز على الخطوات أثناء التنفيذ؛ أثناء الحصة، وقد اخترنا لكم نموذجا من ميدان النصوص الشرعية من دلائل قدرة الله تعالى، ومن ميدان العبادات الطهارة، ومن ميدان السيرة النبوية مولده وطفولته ﷺ.

أوّلا- ميدان النّصوص الشّرعيّة:

1) **طرائق التدريس**: النصوص الشرعية يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين باستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشّرح والحوار. (الوثيقة المرافقة)

2) **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسّسة، أو مكتبتك الخاصة وعلى رأسها المصحف الشريف وكتب السنّة وتفاسير القرآن.

3) **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُجذ استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

نموذج مخطط محتوى معرفي
في ميدان النصوص الشرعية

الميدان: النصوص الشرعية

الكفاءة الختامية: يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.

المحتوى المعرفي: من دلائل قدرة الله تعالى

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 2 ساعة

مصادر تعلم المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، صفوة التفاسير للصابوني

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور..

مفردات المحتوى المعرفي:

- أتعرف على سورة الأنعام
- أتعرف على معاني المفردات
- أحلل و أستثمر
- ما ترشدني إليه الآيات

ثانيا- ميدان العبادات:

1- **طرائق التدريس**: يعتمد في تعلم العبادات وبناء كفاءاتها على الوضعيات التي توفر وسائل التعلم النظري، إلى جانب الممارسة العملية في الوقت ذاته، من أجل تعزيز المعرفة بالممارسة ولو من باب التدريب. (الوثيقة المرافقة)

2- **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسّسة، أو مكتبتك الخاصة مع الاعتماد على المرجعية المالكية.

3- **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُجبذ استعمال الوسائل التكنولوجيا الحديثة.

نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان العبادات

الميدان: العبادات

الكفاءة الختامية: يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.

مصادر تعلم المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، الفقه المالكي وأدلته للدكتور: الصادق عبد الرحمن الغرياني

المحتوى المعرفي: **الطهارة**

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور..

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 1 ساعة

مفردات المحتوى المعرفي:
- تعريف الطهارة
- أنواع الطهارة
- حكم الطهارة (مشروعيتها)
- الحكمة من الطهارة

ثالثا – ميدان السّيرة النبويّة:

1 – **طرائق التدريس**: السّيرة النبوية يغلب عليها الطابع السردي، و ينبغي الاستعانة بالوسائل: الخرائط، صور معالم أو آثار، كتب، وثائق وغيرها.(الوثيقة المرافقة)

2 – **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسسة، أو مكتبتك الخاصة.

3 – **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُحبذ استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

نموذج مخطط محتوى معرفي في ميدان السيرة النبوية

الكفاءة الختامية: يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول ﷺ، ويعبّر عن محبته له بالاقتداء به.

الميدان: السيرة النبوية

مصادر المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، فقه السيرة الغزالي، البوطي

المحتوى المعرفي: **مولده وطفولته ﷺ وشبابه**

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، خرائط..

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 1 ساعة

مفردات المحتوى المعرفي:
- مولده ﷺ
- رضاعته ﷺ
- حادثة شقّ الصّدر
- إلى أمّه الحنون
- كفالة جدّه ثمّ عمّه

الوضعيات	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتوى المعرفي	الموارد	النشاطات	المدة الزمنية	التقويم المرحلي
وضعية الانطلاق	طرح مجموعة من التساؤلات: كيف سيصبح حال الإنسان لو لم يأت النهار؟ تفسد حياته. هل يستطيع الإنسان أن يأتي بالنهار عن طريق المصابيح الكهربائية؟ لا يمكن لمدى شساعة الكون. إذًا، على ماذا تدل ظاهرة تعاقب الليل والنهار؟ على قدرة الله تعالى.					05 د	
وضعية بناء التعلمات	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	- أن يحسن المتعلم تلاوة وقراءة النصوص الشرعية. -أن يتعرف على سورة الأنعام. -أن يتعرف معاني الكلمات الصعبة. - أن يحلل ويستثمر مقاطع النصوص الشرعية. -أن يدلل على آيات الله في الكون. -أن يربط بين آيات النص الشرعي، وآيات الكون المنظور. -أن يتأمل في بديع صنع الله و يستكشف قدرة الله في الكون. -أن يستخلص الفوائد والإرشادات من النصوص الشرعية.	**من دلائل قدرة الله تعالى**	-قوله تعالى: (إن الله فالق الحب والنوى...يؤمنون) الأنعام 59/ 99 -مختلف الحقائق العلمية التي تدل على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم: خلق الكون، خلق الإنسان، النجوم والمجرّات..	عن طريق الحوار العمودي والأفقي يتوصل إلى: - تسمية سورة الأنعام وعدد آياتها وموضوعها. - معاني الكلمات الصعبة. عرض صور كوضعيات بناء ل: - دليل النبات. - دليل الإصباح. - دليل الأوقات. - دليل النجوم. - دليل أصل خلق الإنسان. - دليل الماء. - تكليف المتعلمين بالعمل ثنائيا لاستخلاص ما ترشد إليه الآيات من فوائد	20 د 10 د 10 د 10 د 10 د 10 د 10 د 15 د	-تكليف المتعلمين قراءة الآيات -لماذا سميت بسورة الأنعام؟ -ما هو موضوع سورة الأنعام؟ -بين قدرة الله في النبات. -مالفائدة من الليل والنهار؟ -كيف يصنع تعاقب الشمس والقمر الزمن؟ -أين تكمن قدرة الله في النجوم؟ - ما معنى (أنشأكم من نفس واحدة)؟ -الماء يدل على الحياة، كيف ذلك؟

الوضعية الختامية		**تقويم الكفاءة:** في جدول مناسب ضع أدلة قدرة الله تعالى في الكون التي درستها وما يناسبها من القرآن الكريم من خلال الآيات 59/ 99 من سورة الأنعام.

دلائل القدرة	محل الشاهد خلال الآيات 59/ 99 من سورة الأنعام.
1-	1-
2-	2-

الوضعيات	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتوى المعرفي	الموارد	النشاطات	المدة الزمنية	التقويم المرحلي
وضعية الانطلاق	طرح مجموعة من التساؤلات: عند نزول المطر يستبشر الفلاحون خيرا. هل يُنتفع من الماء لسقي الزروع و الثمار فقط؟ و للشرب والوضوء والغسل. ما تسمية استعمال الماء للوضوء والغسل؟ الطهارة					05 د	
وضعية بناء التعلمات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	- أن يعرف الطهارة لغة وشرعا. -أن يحدد أنواع الطهارة من خلال التعريف. -أن يتعرف ويستدل على حكم الطهارة. -أن يستخلص الحكمة من مشروعية الطهارة.	**الطهارة**	- النصوص الشرعية: قوله تعالى: (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)البقرة 222 قوله ﷺ: (الطهور شطر الإيمان) رواه مسلم -الدراسات العالمية المحايدة تفيد أن أطهر البشر بدنيا المسلمون بسبب عبادة الطهارة.	-عرض صور يصل المتعلم من خلالها إلى المعنى اللغوي للطهارة. -بناء التعريف الشرعي انطلاقا من التعريف اللغوي. -اعتبار التعريفين اللغوي والشرعي سندا لبلوغ أنواع الطهارة. -إعادة قراءة التعريف الشرعي وتقسيمه إلى شطرين للوصول إلى أقسام الطهارة الحسية (الطهارة من الحدث و الطهارة من الخبث) -ما حكم الصلاة دون طهارة؟ باطلة. فما حكم الطهارة؟ واجبة عصف أذهان المتعلمين بما يعرفون من أدلة، ثم تصحيحها وتصنيفها(قرآن وسنة) -في عمل تعاوني ثنائي يستخلص المتعلمون الحكمة من مشروعية الطهارة.	08 د 10 د 10 د 10 د	ما الفرق بين التعريف اللغوي والشرعي للطهارة؟ التيمم، الغسل، طهارة المكان، الوضوء. صنفها حسب نوعها. (وثيابك فطهر) كيف تدل على الطهارة. لماذا فُرضت الطهارة؟
الوضعية الختامية		تقويم الكفاءة: الإسلام دين النظافة والجمال، كيف يظهر لك ذلك من خلال وحدة الطهارة؟				08 د	

الوضعيات	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتوى المعرفي	الموارد	النشاطات	المدة الزمنية	التقويم المرحلي
وضعية الانطلاق		يقول الله تعالى: (و إنك لعلى خلق عظيم) ما معنى الآية؟ من هو المقصود في الآية؟ الرسول ﷺ.				05 د	
وضعية بناء التعلمات	يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (من الميلاد إلى الإسراء والمعراج)، ويعبّر عن محبته له بالاقتداء به..	- أن يتعرف على مولده والظروف المصاحبة لولادته ﷺ. -أن يتعرف على مرضعاته ﷺ. -أن يكتشف حادثة شق صدره ﷺ. -أن يتعرف على كفالة جده وعمه له ﷺ.	**مولده وطفولته ﷺ**	- مفهوم السيرة النبوية: حياته ﷺ منذ ولادته إلى وفاته. - في تاريخ الرؤساء وسير العظماء، لم تكتب سيرة كالسيرة النبوية، شاملة لكل صغيرة وكبيرة لحياة النبي ﷺ.	يقسم الأستاذ المتعلمين إلى مجموعة صغيرة، ثم يكلفهم ببحوث بسيطة قبل هذه الحصة حول العناصر التالية: مولده – رضاعته – حادثة شق الصدر – عودته إلى أمه – كفالة جده ثم عمه. يتم عرض الأعمال ومناقشة المتعلمين فيما بينهم ليتوصل إلى الأثر الكتابي وفق العناصر المفاهمية السالفة الذكر.	08 د × 5	بعد عرض كل مجموعة يتثير الأستاذ نقاشا بين المتعلمين
الوضعية الختامية		تقويم الكفاءة: ما هي العبر و المواعظ المستخلصة من طفولة النبي ﷺ.				05 د	

وزارة التربية الوطنية

5- التقويم

التقويم هو الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها ومن خلالها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها، بم يحقق الأهداف المتوخّاة.

وعلى هذا فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية، ويقصد بالتشخيص معرفة قدرات وميول واهتمامات الطلاب بقصد حسن توجيههم وإرشادهم وتطويع المحتوى وطرق التدريس في ضوء تحديد مواطن الضعف، والتعرف على المشكلات غير المنظورة سابقاً، وهذا ما يعرف بالتقويم الوقائي.

فالتقويم ليس غاية لإصدار الحكم والانتهاء عند ذلك، بل هو وسيلة تحدّد مدى ما تحقق من الأهداف، والمقترحات لتصحيح مسار العملية التعليمية/ التعلمية.

1.5 من أنواع التقويم (المقطع الإدماجي):

للتقويم أنواع كثيرة ومتعدّدة، استعملنا في الكتاب التقويم الختامي في نهاية كل وحدة، للتأكد من بلوغ المتعلمين الكفاءة الختامية من بناء التعلمات خلال الوحدة، ثم ختمنا كل ميدان بتقويم جديد في مناهج الجيل الثاني يدعى المقطع الإدماجي. فماذا يقصد به:

تستند العملية الديداكتيكية أو ما يسمى أيضا بالعملية التعليمية-التعلمية إلى مجموعة من الخطوات المنهجية، منها التخطيط أو تحديد المدخلات، بتسطير مجموعة من الأهداف الإجرائية والكفاءات الختامية الأساسية أو النوعية؛ ثم مرحلة التدبير أو التنفيذ أو ما يسمى

أيضا بمرحلة العمليات، وتتمثل في اختيار المحتويات والمضامين، ثم الاستعانة بالوسائل الديداكتيكية، وتمثل مجموعة من الطرائق البيداغوجية الملائمة، وتنظيم الفصل الدراسي إيقاعيا ومكانيا، ثم تدبير عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي. أما المرحلة الأخيرة، فهي مرحلة التقويم أو مرحلة المخرجات، وفي هذه المرحلة بالذات، نتثبت من مدى تحقق الأهداف الإجرائية، ومدى تجسيدها واقعيا وميدانيا. وهنا، نتحقق من مدى اكتساب المتعلم للكفايات المستهدفة، بالتمكن من الموارد المدروسة، وحل الوضعيات التي قدمت له من أجل معالجتها. ويمكن كذلك اللجوء إلى التغذية الراجعة (Feed back) في حالة وجود تعثرات ديداكتيكية وبيداغوجية، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المعالجة، وهي أنواع ثلاثة: معالجة ديداكتيكية وتربوية، ومعالجة نفسية، ومعالجة اجتماعية. فالصنف الأول من المعالجة داخلي مرتبط بالمؤسسة التعليمية، والصنفان الباقيان يمارسان خارج المؤسسة.

وما ركزنا عليه في الكتاب المدرسي هو التقويم الإدماجي المرتبط ارتباطا وثيقا ببيداغوجيا الكفاءات. و**يقصد بالتقويم الإدماجي** توظيف المتعلم لموارده السابقة أو لمكتسباته المستضمرة بغية توظيفها واستثمارها لحل الوضعية المشكلة. وتسمى هذه الوضعية بالوضعية الإدماجية. ومن ثم، فالتقويم الذي ينصبُّ عليها يسمى بالتقويم الإدماجي.

ملاحظة:

نظرا لبناء محتويات الكتاب على أساس المقطع التناوبي، فقد يجد الأستاذ التباسا في استخدام مقطع التقويم الإدماجي (مراجعة المحتويات المعرفية للميدان) في نهاية كل ميدان، وذلك راجع لأن المنهاج لم يُبْنَ على أساس المقاطع، وبالتالي فعلى الأستاذ استغلال ما يراه مناسبا من كل تقويم في نهاية الثلاثي.

2.5 حل أسئلة مراجعة المحتويات المعرفية لميدان العقيدة الإسلامية

الأسئلة	الأجوبة
1- ما الموضوع الذي تناولته القصّة؟	1- تناولت القصة موضوع اهتداء المشرك عابد الصنم إلى الإيمان بالله وعبوديته له.
2- في القصة حديث عن أركان الإيمان، أذكرها.	2- الإيمان بالله، الأيمان بالرسل، الإيمان بالكتب
3- في القصة أثر للإيمان على السلوك، بيِّنه.	3- يظهر أثر الإيمان في القصة على سلوك المشرك حينما بدأ يبكي من سماع القرآن، ثم قوله: (ينبغي لصاحب هذا الكلام أن لا يُعصى) ثم أسلم.
4- قال: وما الله؟ قلنا: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي الأحياء والأموات قضاؤه. بين من خلال هذا الجواب دلائل وحدانية الله.	4- الجواب يدل على وحدانية الله لأن القائل ذكر دلائل القدرة والوحدانية، وأنه وحده في السماء والأرض، وحكمه على الأحياء والأموات.
❖ بين في فقرة كيف تدل سورة الإخلاص على وحدانية الله تعالى.	❖ سورة الإخلاص كلها توحيد وإقرار بوحدانية الله تعالى، إذ أمر الله نبيه بأن يبلغ البشرية أنه واحد لا شريك له، يُقصد في قضاء الحوائج ولا يحتاج إلى غيره، فهو الأول الذي لا شيء قبله، و الآخر الذي لاشيء بعده، فلم يكن له والد ولا ولد، ولا يشبهه أحد في هذا الكون.

3.5 إجابات مقترحة لبعض أسئلة تقويم الكتسبات الواردة في الكتاب المدرسي

الميدان	المحتوى المعرفي	الصفحة	الإجابة المقترحة
النصوص الشرعية	من دلائل قدرة الله تعالى	ص 24	1- كرم الله تعالى الإنسان وميزه عن سائر مخلوقاته بالعقل، ليتدبر في آيات الله في الكون. 2- من الأدلة التي ذكرت في الآيات 59إلى99 من سورة الأنعام: دليل النبات، دليل الإصباح، دليل الأوقات، دليل النجوم، دليل أصل خلق الإنسان، دليل الماء. 3- سخر الله تعالى للإنسان الشمس والقمر لاستعمالهما في حساب الأيام، والأشهر، والسنوات، وتحديد الزمن، كما جعل النجوم لمعرفة الاتجاهات والاهتداء بها. 4- أشارت الآيات إلى إعجاز علمي وحقائق كونية أذهلت علماء العصر، حيث بينت قدرته تعالى في ظاهرة النبات القائمة على شق الحب والنوى، وخلق النور والظلمة، وتعاقب الشمس والقمر في دقة متناهية دون تداخل بينهما، وخلق النجوم والمجرات العظيمة، وخلق الإنسان من نفس واحدة، ونزول المطر، وإحياء الأرض به. 5- إذا قرأت قوله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ثم نظرت نظرة متفحص، ومتأمل في الكون حولي وجدت أن كل شيء حي بسبب الماء؛ فالإنسان والحيوان، والنبات لا توجد، ولا تستمر لها الحياة إلا بالماء الذي جعل الله فيها سر بقائها.

وزارة التربية الوطنية

	من نعم الله تعالى على عباده	ص 28	1- خلق الله تعالى الإنسان، وخلق له طعامه، وغذاءه، ثم أمره أن يتدبر فيه ليدرك عظيم نعمه تعالى عليه، وأنه سخر له مختلف الأطعمة، والأشربة فهو المنعم الوحيد الجدير بالعبادة. 2- الآية الكريمة تثير عقولنا، وتجعلنا نتدبر في هذا المخلوق الصغير العجيب المجتهد في عمله، والمنظم في تصرفاته، وأن الله أودع فيه قدرته، حيث يجمع رحيق الثمار، والزهور، ثم يهضمها، ويحولها إلى عسل صاف مختلف الألوان، يصلح دواءً، وشفاءً للإنسان. 3- لا يمكن أن يدرك نعمة البصر إلا من فقدها، وإغماض العينين لهذه المدة تجعلني أشعر بفضل الله عليّ أن وهبني البصر لأنظر وأتأمل، وأتعامل مع الكون من حولي.

وزارة التربية الوطنية

	مكانة القرآن والسنة النبوية الشريفة	ص 35	1- ثلاث مميزات للقرآن الكريم تميزه عن غيره من الكتب السماوية: أ- أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل. ب- نزل مفرقا خلال ثلاث وعشرين سنة. ج- محفوظ من التحريف، والتبديل. 2- اعلم زميلي أن السنة جاءت شارحة للقرآن الكريم، مبينة له، مفصلة لأحكامه. يقول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة..) ثم تأتي السنة مبينة، وشارحة، فيقول صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)، وقد تأتي السنة في بعض الأحيان بأحكام جديدة، لأنها وحي من الله عز وجل شأنها شأن القرآن الكريم. 3- الحديث الأول: سنة تقريرية، حيث أقر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على اجتهادهم في صلاتهم العصر، فمنهم من صلاّها أثناء الطريق، ومنهم أخّرها حتى وصوله إلى بني قريظة. الحديث الثاني: سنة فعلية حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤدي كيفية الصلاة أمام الصحابة، وهم يتعلمون منه.

وزارة التربية الوطنية

	الوقت هو الحياة	ص39	1- إن الوقت هو الحياة، ولذلك هو أغلى من الذهب، لأن الذهب شيء مادي، إذا فُقد يمكن تعويضه، أما الوقت فهو حياتك، إذا ذهب جزء منه ذهب جزء من حياتك، لا يمكن استرجاعه، فالوقت إذن أغلى وأثمن من الذهب. 2- قد يهب الله عز وجل كثيراً من النّاس الصحة، والعافية، ويزيدهم الزمن، والوقت الكافي لأداء واجباتهم، لكن بعضهم لا يستثمر عافيته، وصحته في عبادة الله عز وجل، والقيام بواجباته، بل يتكاسل ويضيع الوقت فيما لا ينفعه، فهؤلاء خسروا وخابوا. 3- أوافق هذا العالِم في قوله، لأن الوقت ثمين، وغال، فهو الحياة، فكيف لهؤلاء الناس يلعبون النرد، ويضيعون أغلى ما يملكون. وقد قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (أغتنم خمسا قبل خمس؛ حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك..) رواه أحمد. 4- عوامل إضاعة الوقت كثيرة منها: أ- الانشغال باللهو على حساب الواجبات. ب- عدم احترام الوقت. ج- التسويف والتأجيل في أداء الأعمال. د- عدم اغتنام مرحلة الشباب، والصحة والغنى، والفراغ في أداء مختلف الأعمال المطلوبة. وأقول بأن الوقت قد ضاع لما يمر علينا دون تشغيل أنفسنا بأعمال يرضاها الله عز وجل.

وزارة التربية الوطنية

	التقويم والمعالجة التربوية (مقطع النشاط الإدماجي)	ص41	1- تفسير حدوث الليل والنهار: بما أن الأرض كروية الشكل، وتسليط الضوء عليها ينتج مساحتين متباينين؛ المساحة المعرضة للضوء تمثل النهار، والمساحة المغمورة تمثل الليل. - تباين الليل، والنهار بين دول العالم ناتج عن دوران الأرض حول نفسها. - إذا لم تظهر الشمس على الأرض تتعطل الحياة. 2- من دلائل قدرة الله تعالى في الكون: - خلق الإنسان يقول تعالى: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون). - خلق السماوات والأرض يقول الله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) آل عمران - رفع السماء، وتزينها بالنجوم يقول الله تعالى: (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها) ق 6 3- كل مسلم يجد نفسه مرتبطا بالقرآن الكريم والسنة النبوية يرجع إليهما لضبط سلوكياته في حياته، وأداء واجباته، لذا وجب أن يتأدب معهما، ويعمل بهما. يقول الله تعالى: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) آل عمران 31 فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بسنته المطهرة طاعة لله وعمل بالقرآن الكريم، كما يجب علينا تلاوته وتدبر معانيه.

وزارة التربية الوطنية

أسس العقيدة الإسلامية	من أركان الإيمان	ص 48	1- الفرق بين الإسلام والإيمان

الإسلام	الإيمان
- لغة: الانقياد، والخضوع، الاستسلام - اصطلاحا: الاستسلام والانقياد لأوامر الله، واجتناب نواهيه. - الإسلام قول بالله. - أركان الإسلام: الشهدتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.	-التصديق، واليقين، والإقرار -اصطلاحا: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره. -الإيمان قول وعمل. -أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

2- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
الاستدلال على أركان الإيمان: يقول الله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه و المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله..)البقرة
وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل حينما سأله عن الإيمان: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم

3- يعِد الله عز وجل في هذه الآية الكريمة المؤمنين الصادقين العاملين بأوامره المجتنبين لنواهيه بالحياة الطيبة في الدنيا، والجزاء الوافر في الآخرة نظير عملهم الصالح النافع لهم، ولمجتمعهم.
وإن الإيمان الصادق بالله تعالى له آثار طيبة تجعلني أقوم بواجباتي، وما أمرت به، وأصبر على البلاء، وأشكر الله عند الرخاء، وأطهر قلبي من الرذائل، والمنكرات، فأكون حسن الأخلاق مع الناس جميعا.

وزارة التربية الوطنية

وزارة التربية الوطنية

المراجع

المراجع المعتمدة
في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ

- القرآن الكريم. المصحف الشريف لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ط. الرغاية، المؤسّسة الوطنية للفنون المطبعية.
- أبو الفداء إسماعيل بن كثير، (1414هـ)، تفسير القرآن العظيم، ج (4)، ط (2)، بيروت: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الراغب الأصفهاني، (1412هـ/ 1992م). مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داو ودي، دمشق: دار القلم.
- محمد بن إسماعيل البخاري، (1407هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، ط (3)، بيروت: دار ابن كثير.
- أبو عيسى الترمذي، (د. ت)، سُنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث.
- محمد بن يزيد القزويني، (د. ت)، سُنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.
- مجموعة منشورات للمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم – الحراش.
- أحمد شلبي، (1978م)، التربية الإسلامية نظمها – فلسفتها – تاريخها، ط (6)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- خالد حامد الحازمي، (1420هـ)، أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب.
- زغلول راغب النجار، (1416هـ)، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط (2)، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- عبد الرحمن النحلاوي، (1403هـ)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ط (2)، دمشق: دار الفكر.
- عبد الرحمن النقيب، (1417هـ)، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن بن حجر الغامدي، (1418هـ)، مدخل إلى التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

- علي إدريس، (1405هـ)، مدخل إلى علوم التربية، (د. ن).
- فتحي علي يونس وآخرون، (1999م)، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية، (1400هـ)، المعجم الوجيز، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- محمد الغزالي، (1400هـ)، نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، ضمن بحوث ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية المنعقدة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة خلال الفترة من 11 – 16 جمادى الثاني 1400هـ. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- محمد خير عرقسوسي، (1419هـ)، محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية – المبادئ العليا، بيروت: المكتب الإسلامي.
- محمد منير مرسي، (1421هـ)، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- مقداد يالجن، (1406هـ)، جوانب التربية الإسلامية الأساسية، (د.ن).
- مقداد يالجن، (1409هـ)، أهداف التربية الإسلامية وغاياتها، ط (2)، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ناصر الدين البيضاوي، (1329هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي. المطبعة العُثمانية.
- الدكتور موسى إسماعيل، (2012)، سلسلة الفقه المالكي الميسّر وأدلته، ط (1)، الجزائر، دار الإمام مالك.
- محمد العربي القروي، (د.ت)، الخلاصة الفقهية على مذهب السّادة المالكية، لبنان.
- محمد الغزالي، (1965)، فقه السيرة، تحقيق: الشيخ ناصر الدين الألباني، دار الكتب الحديثة.